اذا لاحت للناس نظرة لاتحل فاستترت عن الهوى فتزلزلت أرض
التقى ونقض متماد الايمان وألقى في الارض رواسي انتميدكم لاحت
نظرة كبعض لما بين فصاح : شعرا
حلفت بدين الحب لاخنت عهدكم * وتلك لمن لو عرفت غموض
اذا خيم سلطان المعرفة بقاع القلب بث جنده في بقاع البدن
وصارت الاشباح رياضا بالرياضة تذاكر في القلب بعمره لشئ
انشاه فاذكره اذا نزل الحبيب دار القلب لم يبق فيه نزاله
شعرا / وكان فؤادي خاليا قبل حبكم * وكان يذكر الخلق يلهو ويمزح
فلما دعا قلبي هواك اجابه * فلست اراه عن فنائك يبرح
رميت ببعد منك ان كنت كاذبا * وان كنت في الدنيا بغيرك افرح
فان شئت واصلني وان شئت لاتصل * فلست ارى قلبي لغيرك يصلح
اول منازل القوم عرفت نفسي عن الدنيا * واوسطها لو كشف الغطا
ونهايتها ما رأيت شيا الا ورأيت الله فيه : شعرا
وما تطابقت الاجفان عن سنة * الا رأيتك بين الجفن والحدق
وهل ينام حزين مولع قلق * اجفانه وكلت بالسهد والارق
شغلت قلبي عن الدنيا ولذتها * فانت والروح شيء غير مفترق
فلم تقف بها بالصبر يا املي * ارحم بقية ما فيها من الرمق
ارواح المحبين خرجت بالرياضة من ابدان العادات فهي في
حواصل طير الشوق ترفرف على اطلال الوجد وتسرح في رياض
الانس عند المحبين شغل عن الجنة فكيف يلتفتون الى الدنيا
ما ترى عين المحب الا المحبوب * فبي يسمع وبي يبصر

أنت

١٤١

انت عن العين انسان ونظرة ولست ان الذكر ان ذكرا
انت سمعي ان سمعت به انت شرا ان انتشرا ان خطرا
ما بقي لي قط جارحة كلها يا فاتني اثرا
باتت قلوبهم يقلقها الوجد * فاصبحت دموعهم تستنزف الجفن
واذا سمعوا ناطقا يهتف بذكر الحبيب اخذ جزر الدموع في المد
فاقلقه الوجد كيف يسكن * من انطقه الحب كيف يسكت * من الهمة
البعد كيف يصبر * سل عنهم الليل فعنده الخبر * أتدري كيف مر
عليهم أبلغك ما جرى لهم * أيعلم سائل كيف بات المتيم * افترشوا
حار
بساط قبض * وباتوا بليل النابغة * ان ناحوا فاشجا من متيم
وان ندبوا فافصح من خنسا * اجتمعت احزاب الاحزان على
قلب الخائف * فرمت كبد الخوف * فوصل نصل القلق
فقلق حبة القلب * فانقلب * فصاح الوجد من شاء اقتطع * فلو
رايت فعل النبل به لرحمت المتمزق : شعرا
ايها الرامي وما احرز دما * لا تجنب قد اصبت العرضا
اطلبوا للعين في ابياته نظرة يكحلها ...... تغتمضا
أن تعمطل
طال حبس المحبين في الدنيا عن الحبيب * فضجت السنة الشوق
فلو تيقظت في الدجى سمعت اصوات اهل الحبوس : شعرا
طال ليلي وداما * وحرمت المناما
وجد الوجد عندي * منذ بانوا مقاما
ليتهم حين راحوا ودعوا مستهاما * سار قلبي وجسمي لم يسر بل أقاما
لست ادري فؤادي اذ مضوا أين هاما * حبهم فوق قلبي مذ كنت غلاما
حملوا ظهر ضعفي بين بلاء وسقاما * كم رموني بسيف واحد والسهاما

Copyright © King Saud University